

الدرس / 56 / من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقول الشيخ رحمه الله الصلوات ويستحب منه في صلاة الصبح وليس بواجب ويركع ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح بعد الفجر ركعتين بام القرآن يسرها - 00:00:00

قراءة من الطوالي او دون ذلك قليلا ولا يجهر فيها بشيء من القراءة ويقرأ في الاولى والثانية في كل ركعة وسورة سرا وفي الاخيرتين بام القرآن وحدها سرا. ويتشهد في الجلسة الاولى الى قوله واشهد ان محمدا عبده - 00:00:40

ثم يقوم فلا يكبر حتى يستوي قائما هكذا يفعل الامام والرجل وحده. واما المأموم فبعد ان يكبر الامام يقوم المأموم وايضا فإذا استوى قائما كبر في بقية الصلاة من صفة الركوع والسجود والجلوس نحو ما تقدم ذكره في الصبح - 00:01:03

قال رحمه الله ويركع ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح بعد الفجر يقرأ في كل ركعة بام القرآن يسرها بعد ان فرغ من الكلام على اه صلاة الصبح والاذكار بعدها والاذكار التي تقال الى طلوع الشمس - 00:01:23

اشار رحمه الله هنا الى رغبة الفجر ورغبة الفجر هي الركعتان اللتان تصليان قبل صلاة الصبح بعد دخول وقت الصلاة اذن فرغبة الفجر او ركعتا الفجر هما ركعتان تصليان قبل الفريضة قبل صلاة الصبح لي هي صلاة المفروضة وبعد دخول الوقت - 00:01:45

بعد دخول وقت صلاة الصبح وقبل اداء الفريضة نصلي ركعتين هاتان الركعتان تسميان برغبة الفجر او بركعتي الفجر وهاتان الركعتان هما اللتان تسميان بالرغبة فقط وحدهما عندنا في المذهب بالمذهب - 00:02:14

الركعتان اللتان تسميان بالرغبة هما هاتان الركعتان اللتان تصليان قبل صلاة الصبح قبل الفريضة والرغبة عندنا في المذهب اكد من الرواتب. رغبة الفجر هاته اكد مين اه مين مين نوافل الرواتب - 00:02:40

من رواتب الصلوات الرواتب التي تصلى قبل الصلاة المفروضة او بعدها فهذه الرغبة اكد من من سائر الرواتب. وسيأتي الكلام ان شاء الله عن الرواتب. الرواتب لصلاة الظهر ولصلاة المغرب ولصلاة العشاء. هذه الراتبة - 00:03:06

لأن الرغبة من الرواتب لأنها تصلى قبل الصبح والنوافل المرتبطة بالصلوات المفروضة التي تصلى قبيلها او بعدها تسمى رواتب فالرغبة من الرواتب لكنها اكد الرواتب عندنا في المذهب. فهي اعلى - 00:03:22

رتبة من من سائر الرواتب لكن السنن عندنا اعلامنا من الرغبة كما لا يخفى اذن السنن اعلى من الرغبة والرغبة اعلى من من سائر الرواتب لان السنة هي ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم واظهره في جماعات - 00:03:42

رغبة ما فيه رغب النبي بذكر ما فيه من الاجر جوبي او دام فعله بوصف النفل ورغبة الفجر قد داوم النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها بصفة نافلة بصفة السنة. بوصف النفل لانه كان يصلها في بيته - 00:04:02

الله عليه وسلم في حجرته ويضطجع على شقه الايمن وبعد ذلك يخرج للصلاة. فداوم على فعلها بصفة النفل لم يظهرها في جماعته ورغب صلى الله عليه وسلم فيها فقد قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما - 00:04:20

وما فيها وقال صلى الله عليه وسلم مرغا فيها لا تدعوها وان طردتكم الخيل اذن فهي دون السنن والسنن ما واطب عليه اسمه اظهره في جماعته. ومن السنن عندنا في المذهب الوتر وصلاة العيدين وصلاة الكسوف وصلاة - 00:04:35

اسقاء وصلاة الخوف كلها تعد عندنا من السنن وهي اعلى رتبة من من صلاة اه الرغبة. والرغبة اعلى رتبة من الرواتب ولذلك خست

الرغيبية عندنا في المذهب بخصيصة وهي انها - 00:04:57

تقضى دون غيرها من النوافل النوافل لا تقضى الا رغبية الفجر فإنها تقضى اذن عرفنا اولاه ابتداء وقتها متى يبتدئ وقت الرغيبية من دخول وقت الفجر الذي سبق وعرفنا حكمها ما حكمها - 00:05:20

هي مستحبة داخله في المستحبات لكنها موصوفة بوصف مخصوص وهو انها رغبية لان المستحب الذي يقابل الواجب يتنوع الى انواع عندنا في المذهب منه المندوب مطلقا ومنه الرغيبية والنافلة والسنة كما علمتم من المراقي - 00:05:40

فهذه توصف بانها رغبية اذا حكمها مما يدل على آاهميتها اولاه تخصيصها بهذا الاسم هذا يدل على انها اعلى شأنًا من سائر الرواتب والسبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب فيها - 00:06:01

ووردت احاديث كثيرة في فضلها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب ويداويها في السفر والحضر دون سائر الرواتب هي من دون الرواتب كان يصليها في السفر كالحضر ومما يدل على اهميتها انها هي النافلة التي تقضى - 00:06:21

اذا فات وقتها الاصل انها تصلى قبل الفريضة فإذا فات وقتها فإنها تصلى اه بعد طلوع الشمس بعد طلوع الشمس بمقدار رمح في وقت الضحى تقضى حينئذ رغبية الفجر الى الزوال. ينتهي وقت القضاء - 00:06:44

الزوالي فاذا وصل الزوال اللي هو وقت نهي حينئذ انتهى وقت قضائي الرغيبية اذن من فاتته الرغيبية اي لم يصلها قبل الفريضة فالمستحب عندنا في المذهب والاولى والافضل ان يتركها الى - 00:07:03

طلوع الشمس بعد طلوع الشمس الى وقت الضحى حينئذ يقضيها ويستمر وقت القضاء من بعد طلوع الشمس الى الزوال هذا كله وقت لقضاء رغبية الفجر فإن كونها تقضى دون غيرها هذا دليل على فضلها - 00:07:22

وعظمتها واهميتها في الشريعة فجر رغبية وتقضى وتر رغبية وتقضى للزواج. رغبية اي رغبية الفجر وتقضى الى الزوال. استمروا فيها الى الزواج اذ قلت الوقت المفضل في قضائها هو من بعد طلوع الشمس الى الزوال لماذا؟ لثبوت ذلك عن عبد الله بن عمر -

00:07:40

ما روى مالك في الموطأ فقد ثبت عنه انه قضاها لما فاتته بعد طلوع الشمس لكن من قضاها بعد الصبح مباشرة بعد صلاة الصبح مباشرة جاز ذلك منه هذا الأمر من حيث الجواز جائز لكن الأفضل والمستحب هو تأخيرها الى بعد الى - 00:08:03

طلوع الشمس ومن قضاها بعد مباشرة جاز والدليل على جواز ذلك ما رواه الترمذي وغيره ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم رواه الترمذي وابن ماجة وغيره - 00:08:23

خرج آ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبمت الصلاة قال هذا آ قيس فصليت معه الصبح قال ثم انصرف لأن النبي صلى قام انتهى من الصلاة وقام فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلا - 00:08:40

اماعا يعني صلاتان في نفس الوقت عاد صلينا صلاة الصبح وتعيد صلاة الصبح مرة اخرى معا فقلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر. قال فلا اذن. يعني فلا قالوا فلا حرج اذا - 00:08:58

وايضا مما يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر احد الصحابة لما اه وجده يصلي بعد الصبح فسأله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم اقرارا له - 00:09:14

اذا فالشاهد انها ان اديت بعد صلاة الصبح مباشرة جاز لكن الافضل والمستحب عندنا في المذهب وعموما في الحقيقة هو انها تقضى بعد طلوع الشمس الى الى الزوال اذا يقول الشيخ ويتحدث عن ركعتي فجر ويركع ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح - 00:09:27

هذا هو وقتها الأصلي قال بعد الفجر اي بعد دخول وقت الفجر قبل صلاة الصبح قبل من الفريضة وبعد دخول وقت الفجر حتى كيدخل الوقت اما قبل الدخول فلا يقرأ في كل ركعة بام القرآن يسرها. الآن ذكر الشيخ - 00:09:50

ماذا يستحب ان يقرأ فيها عندنا في المذهب روايتان الرواية المشهورة انه ان المصلي يقرأ فيها بام القرآن فقط بالفاتحة فقط والدليل على ذلك عندنا في المذهب حديث عائشة اه تحكي تصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لركعتي الفجر - 00:10:09

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين حتى اني اقول اقرأ بام القرآن ام لا بمعنى واش قرا الفاتحة ولا

مقراهاش؟ بمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان - 00:10:31

يخفف القراءة ويسرع فيها رأوا حدرا حتى تقولوا اقرأ بأمر القرآن ام لا؟ بمعنى ان القراءة فيها مخالفة للمعتاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءته النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن مترسلا حرفا حرفا - 00:10:43

لكن القراءة كانت عنده في ركعتي الفجر اسرع من اه من غيرها فلذلك كانت تقول اقرأ بأمر القرآن ام لا يعني من شدة تخفيفه للقيام مخالفة لعادته عليه الصلاة والسلام. فاخذوا من هذا انها تقرأ - 00:11:02

ان ان ركعتي الفجر يقرأ فيها بأمر القرآن فقط بالفاتحة في الركعة الاولى والثانية وهذا ما ذكر يقرأ في كل ركعة بأمر القرآن يسرها الصلاة في ركعتي الفجر تكون سرا كما لا يخفى - 00:11:23

الرواية الاخرى وهي الرواية القوية الراجحة كما نبه على ذلك الشيخ وقد دلت عليها الدالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأمر قرآن وبسورة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى - 00:11:38

ويقرأ في الثانية بقل هو الله احد وقد صح بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم صحت احاديث في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بهذا كثير من الأئمة وهي رواية عن مالك. رواها ابن وهب عن مالك - 00:11:53

وقد نقل الامام الباجي في المنتقى هذا عن آابن وهب عن مالك ذكر الامام الباجي رحمه الله ان ابن وهب ذكر ذلك لملك. شنو ذكر؟ ذكر الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالفاتحة والكافرون في الركعة الأولى والفاتحة والإخلاص في الركعة - 00:12:13

الثانية قال فأعجبه ذلك مالك لما روي له حديث اعجبه ذلك الحديث وجاء في حديث اخر رواه مسلم وابو داود عن ابن عباس ان النبي كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله - 00:12:31

وما انزل الينا التي في البقرة وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون الى هنا في الركعة الاولى - 00:12:51

وفي الركعة الثانية كان يقرأ صلى الله عليه وسلم امنا بالله واشهد بانا مسلمون. هذه الرواية الاولى وفي رواية اخرى لابن عباس عند ابي داود انه كان يقرأ في الركعة الاولى بما ذكرنا قولوا امنا بالله في سورة البقرة - 00:13:05

وفي الركعة الثانية بقوله تبارك وتعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا به شيئا الى اخر الاية اقرأ اية بعد الفاتحة في الركعة الاولى - 00:13:22

واية بعد الفاتحة في الركعة الثانية وقد علمتم ان ما جاء من العبادات على صفات مختلفة يستحب فيه التنوع. نعم اكثر الصحابة الذين نقلوا السورة نقلوا سورة الكافرون وسورة الاخلاص - 00:13:40

من باب الحكاية يقال سورة الكافرون فاكثرهم رووا هذا ولذلك فالغالب اه الغالب ان يقرأ المصلي بعد الفاتحة بسورة الكافرون في الركعة الاولى وسورة الاخلاص في الركعة الثانية هذا الغالب - 00:13:58

ويقرأ المصلي احيانا تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم بما سمعتم لأنه صح به الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى فيقولوا امنا وفي الركعة الثانية - 00:14:16

اه قوله تعالى قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله تولوا فقولوا اشهدوا بأن - 00:14:26

مسلمون وهذه كما قلت آا رواية اخرى عن مالك اللي هي القراءة بالفاتحة و والسورة القراءة بالفاتحة والسورة رواية اخرى عن بعدي وقد ذكر اه علماء المذهب ان مالكا رحمه الله وان كان يفتي بخلافها فقد - 00:14:39

كان لا يعمل بذلك هادي من الامور التي احصوها عن مالك انه خالفت فيه فتواه عمله فكان يفتي بما عند الناس بما جرى عليه عمل الناس وما كان عند الناس وكان يعمل بخلاف ذلك. كما نقل عنه ابن ابي زيد رحمه الله في - 00:15:00

والزيادات فقد نقل عنه انه قال اما انا فما ازيد على ام القرآن في كل ركعة يعني مع انه روي عنه انه جوز الزيادة لكن هو في خاصة

آ لا يزيد على القراءة بأمر القرآن لكن لما اشتهر الحديث وعرفت الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الكهف وسورة الاخلاص كان يفتي بجواز ذلك اذا سئل يقول يجوز لا بأس به الى اخره - [00:15:35](#)

اذن الحاصل ان ركعتي الفجر يقرأ فيها بأمر القرآن وحدها على الرواية المشهورة في المذهب انه يستحب قراءة الفاتحة فقط في الركعة الاولى والثانية والرواية الاخرى عن مالك وقال بها بعض علماء المذهب وقال بعضهم هي الراجح - [00:15:53](#)

قد عرفت الفرق بين المشهور والراجح بمعنى ان القول الذي كثر قائل من المتأخرين هو انه يستحب الاقتصار على الفاتحة والرواية الاخرى التي تعتبر راجحة عند بعض العلماء المالكية لقوة دليلها. لان دليلها قوي هي - [00:16:13](#)

انه يقرأ في آ ركعتي الفجر بالكافرون في الركعة الأولى وبسورة الاخلاص في الركعة الثانية كما صح بذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الإمام خليل وهو يبين بعض احكام رغبة الفجر - [00:16:32](#)

وهي رغبة تفتقر لنية تخصها لابد ان ينوي من يصلي الركعتين ان ينوي نية خاصة من يصلي دينكم الركعتين لابد له من نية خاصة ان ينوي انه يصلي ركعتي الفجر انه يصلي الرغبة. ماشي مطلق النفل. لا ينوي - [00:16:49](#)

الرغبة بالخصوص اللي هي ركعتا الفجر قال ولا تجزئ ان تبين تقدم احرامها للفجر ولو بتحرى لو ان شخصا تحرى ان يصليها بعد دخول وقت الصبح تحرى وبعد ان ثبت عنده انه دخل وقت الصبح صلاها. ولما فرغ من الصلاة بين له انه صلاها قبل دخول وقت الصبح. ولو بتكبيره - [00:17:16](#)

حرام ولو كانت غي تكبيره الاحرام قبل من دخول الوقت فلا تجزئ واضح؟ يعيدها لا يجزئه ذلك ويعيده واضح وحتى تحرى وبعد ان تحرى وتبين له ان الصبح دخل صلى. لما دخل في الصلاة تبين له انه كان غلط - [00:17:40](#)

ان الصبح لم يدخل بعد عاد دخل ولا تا سالا عاد دخل وقت الصبح ولا دخل الصبح اثناء الصلاة فإنه يعيدها هذا من تحرى اما من لم يتحرى من باب اولى واحد ما تحراش قالوا من لم يتحرى تلزمه الاعداء ولو صلاها في الوقت - [00:17:56](#)

واحد ما تحرش كان عندو شك واش دخل الصبح ولا ما دخلش لكن قال هادي غي نافلة ماشي مشكل. او صلاها فقالوا هذا تلزمه الاعداء ولو كان قد صلاها في الوقت لانه يشترط شنو الشرط عندهم - [00:18:12](#)

ان يتيقن دخول الوقت وان يكون الامر موافقا للواقع بمعنى هو اولا بالنسبة لضنو خاصو يكون تحرى وتيقن ولا غلب على ظنه دخول الوقت. ويكون الظن ديالو موافقا لما في نفس الأمر. فلو تبين - [00:18:24](#)

خلاف ظنه لوجب او لست حب له ان يعيد ركعتي الفجر اللي هي نال ثوابه اجره. اما من كان شاكا من اول الأمر فهذا لا اه لا تصح منه ركعتا الفجر. لا تصح الركعتان بمعنى لا تعتبران ركعتي فجر. النفل مطلق وصافي. اما الأجر ديالنا - [00:18:44](#)

المطلق ديال راغبات الفجر لابد لها من هذا قال رحمه الله ولا تجزئ ان تبين تقدم احرامه للفجر ولو بتحرى وندب الاقتصار على الفاتحة كما ذكرنا هذا المشهور في المذهب وايقاعها بمسجد - [00:19:06](#)

بالنسبة لغير الإيمان بالنسبة لغير الإمام عندنا في المذهب يستحب له ان يوقعها يعني انسان اللي غادي يجي للمسجد يستحب ان يوقعها في المسجد والمسألة خلافية كما عن يوسف وبعض الناس بعض اهل العلم يقول لا يستحب ايقاعها في البيت لان النبي صوم كان يصليها في - [00:19:22](#)

في بيته قيل هذا بالنسبة للإمام اما بالنسبة للمأموم لي غينتظر الإمام فإنه يأتي للمسجد ويصليها في المسجد وهذا هو المشهور عندنا في المدب هو الذي نص عليه الشيخ قال وايقاعها بمسجد - [00:19:38](#)

ونابت عن التحية يعني ان دخل الى المسجد يصلي ركعتي الفجر وتنوب عن تحية المسجد. لا يحتاج الى تحية المسجد. وهو كذلك وان فعلها بيته لم يركع. هاد المسألة ان شاء الله غتجي معانا من بعد وناقشوها بشي من التفصيل هدا ماشي محلها. الشيخ ذكرها هنا. لأن قال وان فعلها ببيتين يعني لو - [00:19:53](#)

صلى ركعتي الفجر في بيته ثم اتى المسجد لا يصلي تحية المسجد يأتي ويجلس مباشرة والعمدة في ذلك ان النبي صلى الله عليه

وسلم نهى عن النافلة بعد دخولي وقت بعد الفجر اي بعد دخول وقت الفجر وسيتم عليه ان شاء الله الحديث. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:13](#)

قال لا صلاة بعد الفجر لا صلاة الا نافلة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النافلة بعد طلوع الفجر فهذا هو عمدة المالكية في هذه المسألة. وتعتبر تحية المسجد عندهم من - [00:20:32](#)

من النوافل وبالتالي من دخل الى المسجد بعد دخول وقت الفجر فلا يصلي وكان قد صلى ركعتي الفجر في بيته لا صلاة الا ركعتي الفجر. صلى ركعتي الفجر في بيته اذا لا يصلي لا تحية المسجد ولا غيرها لانه من - [00:20:45](#)

من النوافل هذا بناء على هذا الآخرون لي كيقولوا لابد من تحية المسجد يقول تحية المسجد ليست من النوافل ثم اختلفوا منهم من قال هي صلاة ذات سبب مستثناة ومنهم من قال واجبة منهم من قال هي مستحبة لكنها ذات سبب وذوات - [00:20:59](#)

تدخل في النهي لانه صلاة مرتبطة بسبب فلذلك جوز هؤلاء وهذا مذهب الشافعي جوزوا ذوات الاسباب في اوقات النهي من غير تحية المسجد اي صلاة لها سبب كصلاة الاستخارة ولا نحو ذلك تجوز ولا ركعتين - [00:21:16](#)

الوضوء ومنهم من قال هي ليست داخلية في الدين لانه واجبة اصلا بناء على الأمر اه الذي جاء في الحديث وهذا قول اهل الحديث والظاهرية ورواية عند الحنابلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا - [00:21:30](#)

يجلس حتى يصلي ركعتين فلا يثقل نهى عن الجلوس وفي رواية امر بصلاة ركعتين فهي واجبة بناء على ان الأصل في الأمر الوجوب وهادي مسألة يأتي ان شاء الله بحثها من بعد. ثم قال ولا يقضى غير فرض الا هي فلي الزوال. الاصل عندنا في المذهب ان الذي

يقضى من الصلوات هو - [00:21:47](#)

الصلوات المفروضة عليكم السلام الذي يقضى من الصلوات اشمن صلاة هي لي كتقضى فلا تقضى النافلة الا رغبة الفجر. قال ولا يقضى غير فرض الا هي. اي الا رغبة فلي الزوال اي فيستمر قضاؤها من طلوع الشمس الى الزوال وتر رغبة وتقضى للزواج -

[00:22:08](#)

قال كما في ابن عاشر اذا هذا حاصل وكلامي يقول الشيخ ويركع ركعتين ركعتي الفجر وهما الرغبة قبل صلاة الصبح قبل الفريضة بعد الفجر اي بعد دخول وقته يقرأ في كل ركعة بام القرآن او يسرها يقرأ فيها بالسر كما كان يفعل - [00:22:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والدليل حديث عائشة عائشة اش كتقول؟ تقول اقرأ بأمر القرآن ما كتعرفوش باش قرا. هذا دليل على انه كان يسر بها لأنها تقول اقرأ بأمر القرآن لا تعرف هل قرأ ام لم يقرأ اذن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها - [00:22:53](#)

اه سرا. لكن اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد ثبت عن بعضهم انه سمع من النبي سماه يقرأ لأن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتعلمون من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فبعضهم كان يتحرى يتحرى - [00:23:08](#)

ان يسمع كان يتنصت للنبي صلى الله عليه وسلم ليسمع ما يقول. وبعضهم كان اذا تنصف ولم يسمع يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له يا رسول الله سكت - [00:23:24](#)

اكتتن فما تقول فيها او رأيك تفعل كذا فما تقول في احاديث كثيرة الا ما سمعوش كيسولو النبي صلى الله عليه وسلم والمثبت مقدم على الناس هو من علم حجة على من اهل المعلم. فحديث ابي هريرة فيه يقول ابو هريرة والحديث عند مسلم رواه مسلم

وغيره ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في - [00:23:34](#)

ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وروى الترمذي عن ابن عمر انه روى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر انه روى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:52](#)

شهرها فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. قال روى عنه شرا كاملا يقرأ بيما. يتنصت على النبي صلى الله عليه وآله ليسلم ليتعلم من صفته. من صفة صلاته. وهاد الرواية عن ابن عمر لي كيقول روى النبي شهرين كان يقرأ بهما

هي التي هي العمدة - [00:24:05](#)

في الرواية الاخرى التي رواها ابن وهب عن مالك انه قال انه اعجبه ذلك لما حدث مالك حدثه ابن وهب بحديث ابن عمر انه روى

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ شهراً كاملاً - [00:24:25](#)

أه قل يا أيها الكافرون قل هو الله أحد في ركعتي الفجر أعجبه ما لك كما نقل الباجي كما قلت في المنتقى هذا حصيل كلامه ثم قال الشيخ والقراءة في الظهر بنحو القراءة في الصباح من الطوال. أو دون ذلك قليلاً - [00:24:39](#)
الآن رحمه الله انتقل يتحدث على صلاة الظهر. فرغ من الكلام على صلاة الصبح وانتقل يتكلم على صلاة الظهر. فأول شيء بدأ به إلى لاحظتو الكلام الآتي أن شاء الله غادي - [00:24:56](#)

كون في الصلوات الآتية سيكون موجزاً مختصراً لأن صفة أه ركعتي الصبح أه هي صفة سائر الركعات في الصلوات الأخرى. نعم تختلف بعض الأمور كالجهر والسري ونحو ذلك. لكن بالنسبة لصفة القيام والركوع والسجود - [00:25:06](#)
ما يقال في الركوع والسجود والتشهد نفس ما سبق. ولذا أن شاء الله لن يكون هناك أه تكرار أه لما سبق إلا ما تدعو الحاجة إليه من التكرار وهو شيء يسير كما سيأتي. إذا صلاة الظهر بالنسبة للصفة المستحبة في القراءة - [00:25:24](#)
فيها هذا قد عرفناه مما سبق تكلمنا على هاد المسألة ياك؟ تطويله صباحاً وظهراً سورتين توسط العشاء وقصر الباقيين. فيستحب في الظهر والصبح التطويل بأن يقرأ المصلي بطوال المفصل أه توسط العشاء يستحب فيها التوسط كأن يقرأ مثلاً بمتوسط المفصل - [00:25:42](#)

وقصر الباقيين وهما العصر والمغرب فيستحب أن يقرأ فيهما بقصار مفصل وهذا كله من باب الاستحباب ومن باب الغالب والافقد يخالف هذا الذي ذكرناه أحياناً أحياناً للحاجة قد يخالف الغالب - [00:26:03](#)
فقد يقرأ في صلاة الصبح بالقصار. وقد يقرأ في المغرب بالطوال وقد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن أحياناً الغالب هو ما ذكرناه وهذا ما ذكر الشيخ ذكر لنا الآن الصفة ديال القراءة في صلاة - [00:26:21](#)
الظهر في الركعة الأولى والثانية واش تطويل ولا التوسط ولا التقصير؟ فقال يقرأ فيه فيهما في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر لأن الركعة الأخيرتين نقرأ فيهما بالفاتحة فقط إذا ففي الركعتين الأولىين بالفاتحة والسورة يستحب أن تكون السورة من طوال المفصل - [00:26:35](#)

مثل ما ذكرنا في صلاة الصبح طوال المفصل أو مثلها من الآيات قال الشيخ والقراءة في الظهر بنحو القراءة في الصباح من الطوال أي طوال المفصل. واضح؟ أو دون ذلك قليلاً - [00:26:55](#)
قالوا قال غير واحد أو في كلام الشيخ غالباً أو الأكانت فكلام الشيخ في مثل هذا السياق فيقصد بها تنويع الخلاف يقصد بها ذكرى الخلاف فهي أو لتنويع الخلاف. كأنه قيل وقيل دون ذلك قليلاً. إذا بعضهم قال - [00:27:11](#)
وعندنا قولان في المذهب القول الأول أن القراءة في الظهر تكون مثل القراءة في الصباح في الطول في الطول ماشي في الجهر لا هي سرا غي في الطول مثلها هذا القول الأول والقول الثاني أنها تكون دون صلاة - [00:27:31](#)
الصبح وقد علمنا قبل أن الركعة الثانية عموماً تكون أقل أخف من الركعة الأولى الركعة الثانية أقل من الركعة الأولى في صلاة الصبح كذلك في الظهر. الركعة الثانية أخف من الركعة الأولى - [00:27:47](#)

قال الشيخ أو دون ذلك قليلاً ولا يجهر فيها بشيء من القراءة صلاة الظهر كلها من أولها لآخرها لا يجهر فيها بشيء من القراءة لا بأمر القرآن ولا بغيرها قراءة فيها سرا - [00:28:02](#)

نعم يجوز للمسلم أن كان معلماً لغيره كاملاً يعلم العامة ولا والد يعلم الأولاد أن يجهر بشيء من القرآن أن يسمع غيره شيئاً من القرآن من باب التعليم. كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:15](#)

كان في صلاة الظهر يقرأ بكذا وكذا يسمع الناس أو يسمع القراءة عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك من باب التعليم والافصل أن القراءة فيها سرا قال ولا يجهر فيها بشيء من القرآن ويقرأ في الأولى والثانية في كل ركعة بام القرآن وسورة سرا. هذا قد اتضح من قوله ولا - [00:28:30](#)

فيها بشيء من القرآن. إذا في الركعة الأولى وفي الركعة الثانية من صلاة الظهر قال تقرأ الفاتحة وتقرأ سورة من القرآن. وتكون من

الطوال ودائما الركعة الثانية كما قلنا قف من الركعة - 00:28:52

الاولى الاولى اطول والركعة الثانية اخف ولذلك ذكروا لذلك حكما علاش الركعة الاولى تكون اطول من الركعة الثانية؟ اولا لأن الأمر لأن الإنسان في اول الأمر يكون انشط منه بعد يعني - 00:29:04

اول الامر في في بداية العمل يكون الانسان اكثر نشاطا منه في وسط العمل او في اخره. فلذلك لان الانسان يكون انشط للعمل في اول الامر يطيل في الركعة الاولى - 00:29:19

لان نفسه تكون اش؟ آآ راغبة في ذلك اكثر فيطيل فيها هادي فائدة من الفوائد انه ان كانت الصلاة صلاة جماعة اه يكون ذلك سببا لادراك الركعة من تأخر من المصلين يدرك الركعة مع الإمام لأنه اطال في الركعة الاولى فهذا سبب من الحكم ان المتأخر يدرك الركعة الاولى - 00:29:35

ان الامام اطال فيها ويدركوا على الأقل عموما صلاة الجماعة لأن الإمام اطال في الركعة الاولى وكانت الركعة الثانية كذلك فيها شيء من الإطالة لكنها اخف من من الاولى اذن الشاهد يطيل في صلاة الظهر كما يطيل في صلاة الصبح وهذا قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يطيع - 00:30:00

قيل فيه آآ صلاة الظهر كاطالته في صلاة الصبح ففي صحيح مسلم وابي داود من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل - 00:30:24

لركعة قدر ثلاثين اية وفي وفي الاخيريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك. وفي وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية. وفي الاخيريين قدر نصف ذلك - 00:30:38

اذن الشاهد عندنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بنحو واش ثلاثين اية بقدر ثلاثين اية ثلاثين اية تقريبا اكثر من ربوع اكثر من ربع حزب - 00:30:58

ربوع شيئا قليلا قلت انت ربوع حزب يقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم في وهذا يساوي اه الصور ديال طوال المفصل. ربع حزب يساوي اه قوى المفصل كسرة السجدة من ثلاثين اية. وطوال المفصل قريبة منها - 00:31:16

سورة الحجرات وما بعدها اذن فهذا هو الدليل ديال المالكية على ان الظهر تطول فيها القراءة في الركعتين الاوليين. هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف العصر كان يقرأ صلى الله عليه وسلم في الركعة الاوليين بنصفها بنحو - 00:31:31

خمس عشرة اية بمقدار ثمن تقريبا اه اذا هذا ما تعلق بالركعتين الاوليين بالنسبة للركعتين الاخيرتين قال الشيخ وفي الاخيرتين بام القرآن وحدها اه سرا بام القرآن وحدها. اذا المشهور عندنا في المذهب - 00:31:51

انه لا يستحب الزيادة على الفاتحة في الركعتين الاخيرتين لا تستحب الزيادة يقتصر المصلي على الفاتحة فقط. وقد صحت بذلك اخبار عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ومما يذكر من الفائدة هنا في هذا المقام - 00:32:13

ان المصلي لو قرأ بعد الفاتحة في الركعة الثالثة والرابعة شيئا من القرآن فلا سجود عليه عندنا في المذهب نعم نحن نقول يستحب الاقتصار على الفاتحة في الركعتين اخيرتين يستحب الاقتصار على الفاتحة في الظهر والعصر والعشاء وكذلك في الركعة الاخيرة في المغرب هذا عندنا في المذهب - 00:32:38

لكن من قرأ لو ان احد من الناس قرأ سهوا او عمدا سورة زائدة على الفاتحة. في الركعة الثالثة او الرابعة فهل يسجد لذلك بعد السلام لأجل الزيادة الى لا يسجد هذا امر لا يسجد لفعله السجود بعد السلام - 00:33:00

قال الشيخ خليل رحمه الله تعالى واو زاد سورة في اخريه او خرج من سورة لغيرها. قال وهو يتكلم على ما لا سجود عليه ما لا يترتب عليه السجود سجود السهو. قال هو يتحدث عن ذلك - 00:33:17

او زاد سورة في اخريه. اذا زاد سورة في الركعتين الاخيرتين لا سجود عليه. قال او خرج من سورة لغيرها كان يقرأ البقرة وخرج لآل عمران لا سجود عليه في هذا. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:34

انه قرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر بنحو ذلك وفي سنن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر

بالسما ذات البروج السماء والطريق ونحن من الصور ولذلك قلنا هاد التطويل في الظهر في الغالب باعتبار - [00:33:52](#)

والا احيانا قد يقرأ في الظهر متوسط مفصل او قصار المفصل لثبوت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن الغالب من فعله هو ما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى - [00:34:09](#)

اذن هذا حاصل كلامه هذا رحمه الله وقوله وفي الاخيرتين بام القرآن وحدها سرا هذا تكرر لانه ذكر السر قبل قال وفي كل وقال قبل ولا يجهر فيها بشيء من القرآن. في صلاة الظهر فكلها صلاة سرية - [00:34:24](#)

ثم قال الشيخ ويتشهد في الجلسة الاولى الى قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من الفروق بين صلاة الظهر وصلاة الصبح ان الظهر فيها تشهدان والصبح هي تشهد واحد اذا فلا بد من التنبيه على الفرق - [00:34:42](#)

بين اه الصلاة التي فيها تشهدان والصلاة التي فيها تشهد واحد الصبح تقدمت فيها تشهد واحد لكن الدور فيه تشهدان هل يوجد فرق بين التشهد الاول والتشهد الأخير نبه الشيخ على الفرق - [00:34:58](#)

فقال لك في صلاة الظهر في التشهد الاول يقف المصلي عند قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بمعنى لا يستحب له ان يذكر تلك الزيادة التي سبقت معنا في صلاة الصبح - [00:35:13](#)

بان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وان يتعوذ بالله من ارباع وان يدعو والدعاء لي سبق. لا يستحب له ذلك. يستحب له ان يقف عند قوله ورسوله في التشهد - [00:35:28](#)

الأول وإنما يأتي بتلك الزيادات الزائدة على ما سبق زائدة على هذا المحل في التشهد الأخير عند السلام. اذا قال الشيخ ويتشهد في الجلسة الاولى من صلاة الظهر الى قوله - [00:35:39](#)

نيأتي بالتشهد السابق التحيات لله الزاكيات الى اخره. الى قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ولا يزيد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ بالله من اربع والادعية السابقة - [00:35:55](#)

هذا هو المعتبر والمشهور عندنا في المذهب ان التشهد الأول يستحب ان لا يكون فيه ما ذكر لكن لو حصل فيه دعاء هل يجوز عندنا في المذهب لا بأس بذلك سئل مالك عن ذلك فقال لا بأس به لكن الاولى ان يكون الدعاء فاش - [00:36:08](#)

في التشهد الأخير اما التشهد الأول فيكون الرواية المشهورة هذا الذي ذكرناه بالنسبة للمشهور المعروف في المذهب وخالف في هذه وهذه المسألة فيها خلاف خارج المذهب وغنذكرو تا الخلاف للامام ابن العربي رحمه الله تعالى - [00:36:28](#)

او لبعض اهل العلم اي اذا علموا اولاً ان هذه المسألة خلافية بين اهل العلم فمن اهل العلم من يقول لعلي نبهت على هذا ربما فيما سبق الكلام على صلاة الصبح فمن اهل العلم من يقول بمشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأول اللهم صلي على محمد بل منهم من يقول بمشروعية التعوذ - [00:36:49](#)

من اربعة ايضا في التشهد الأول ومنهم من يقول بمشروعية الدعاء في التشهد الأول لماذا؟ لأن الأحاديث التي وردت في هذا الباب وردت عامة ليس فيها تقييد بالتشهد الأخير او بتشهد السلام - [00:37:09](#)

قالوا الأحاديث التي وردت في الباب وردت دون قيد فيها ان المصلي يقول في تشهده كذا. يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في تشهده يتعوذ بالله من ارباب التشهد يدعو - [00:37:22](#)

في تشهده قالوا وردت دون تقييد اذا فيشرع التشهد تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذ بالله من اربع وآ الدعاء في التشهد الاول بل قال بعض الفقهاء بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:35](#)

والتعوذ بالله من اربع في التشهد الأول بعضهم قال بوجوبه لوجود الأمر في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع وذكرها - [00:37:52](#)

لاحظوا الحزب اذا تشهد احدكم فليستعذ. اذا تشهد عام يشمل التشهد الأول والأخير نعم والأمر فليستعذ حملة بعضهم على الوجوب ومنهم الإمام ابن حزم رحمه الله فقال بوجوب التعوذ من الأمر في التشهد الأول - [00:38:08](#)

وطائفة كما قلت لم تقل بالوجوب لكنها قالت بالاستحباب قالت يستحب ذلك فالتشهد الاول كان كالأخير الصلاة على النبي صلى الله

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:38:23

00:39:29

لكونه دعا. من دعا بعد التشهد الاول فلا آآ - 00:40:18

00:40:52 - التشهد الاول موضع للدعاء. اذا هذا -

لٲتخٲر - 00:41:22

لله ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم ليتخير من - 00:41:45

كنتكلمو على صلاة الظهر وعلاش تكلمنا الآن على التشهد - 00:42:13

المصلی سواء كان اماما او فذا او مأموما. لا یکبر حتی یقوم - 00:42:54

اصله حتى يقوم امامه ويكبر. فالمأموم مرتبط - [00:43:12](#)

مرتبط بالايمان خاص حتى يوقف الامام ويقول الله اكبر عاد تا انت كذلك نفس الامر تقوم ثم تقول الله اكبر اذن المشهور عندنا في

كما ذكرنا ان التكبير يكون بين الركبين الا فهاد - [00:43:28](#)

الموضع متى يكون التكبير؟ ماشي عند القيام لا يعني في حال القيام وانما المراد بعد استقرار المصلي قائما بعد ان يستقر قائما عاد

يقول الله اكبر قال الشيخ ثم يقوم فلا يكبر اي فلا يكبر حال القيام - [00:43:42](#)

حتى يستوي قائما علقوا الله اكبر للركعة الثالثة هكذا يفعل الامام والرجل وحده اي الفذ. واما المأموم فبعد ان يكبر الامام يقوم

المأموم ايضا بمعنى المأموم تا هو را نفس الصفة غي هو مرتبط القيام دبالو بقيام - [00:44:00](#)

الايمان لكن حتى هو متى يكبر عندما يستوي قائما ملي يستوي قائما حتى هو حين اذا قال يقوم المرء ايضا اي حين يستوي قائما

عاد يكبر لماذا قال العلماء علماء المذهب او لذا قال فإذا استوى قائما كبر. لماذا قالوا فهاد الموضع حتى يستوي قائما - [00:44:21](#)

اه ذكر لذلك علل منها قالوا ان الركعة الثالثة تعد كأنها صلاة مستقلة لانك اذا صليت ركعتين وتشهدت فهذه تعد كأنها صلاة والركعة

الثالثة كأنك قمت الى صلاة مستقلة بحالا وقفتي وبغيتي تصلي - [00:44:41](#)

ركعتين جديدتين واذا اردت ان تصلي ركعتين مستقلتين تكبر قائما لماذا قالك لأن اصل الصلاة الأصل انها فرضت في اول الامر

فرضت ركعتين كما سبق في حديث عائشة فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة - [00:45:03](#)

الحذر وسبق لنا الخلاف في المسألة واش اه فرضت في اول الامر ركعتين ام لا؟ سبق الخلاف في ذلك. اذا شاهد هذا بناء على ان

الصلاة اول ما فرضت فرضت ركعتين - [00:45:25](#)

ثم بعد ذلك زيد في صلاة الحضر اذن فقالوا على هذا الركعتان الاوليان من اي صلاة بمثابة صلاة مستقلة والركعة الثالثة كأنها صلاة

اخرى لكنها متصلة بها لا يفصل بينهما بسلام - [00:45:39](#)

ولذلك لا يكبر حتى يستوي قائما واضح الكلام؟ عندما يستوي قائما يكبر هذه احد العلل التي ذكرت في هذا والا فقد علل هذا

التخصيص بامور اذن قال الشيخ فإذا استوى قائما كبر هذا الذي قلت هو المشهور في المذهب - [00:45:53](#)

وهناك قول اخر عندنا في المذهب وهو اش انه يكبر حين القيام. ملي ينتهي من التشهد وهو يريد ان يقوم حينئذ يقول الله اكبر

هادي رواية اخرى عندنا في المذهب وقال بها - [00:46:13](#)

غير واحد خارج المذهب. لماذا؟ لثبوت الحديث الظاهر الصريح في ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ففي صحيح البخاري في

صحيح البخاري من حديث ابي هريرة وهو يصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)

انظروا ماذا قال؟ قال ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين حين يقوم حال القيام حال القيام ماشي قال بعد ان يقوم قال لك

حين القيام وديك الفعل وديك الحركة لي كتصدر من المصلي - [00:46:46](#)

وهو منتقل من الجلوس الى القيام هداك الفعل دبالو هو القيام وهداك الزمن هو زمن القيام. زمن الحدث لي هو القيام فيكبروا قال

حين يقوم. وهاد الرواية هي التي اعتمدها الامام ابن العربي وقد اشار الشارح رحمه الله عندكم الى قول ابن العربي في المسألة. قال

ابن العربي كعادته - [00:47:03](#)

رحمه الله تعالى في عارضة الاحواض اختلفوا في تكبير القيام من اثنتين فرأى مالك انه لا يكبر مع القيام حتى يستوي بناء على ان

الركعتين مزيدتان واضح بناء على ان ركعتين للمزيد بمعنى الصلاة المفروضة اصالة جوج لولين - [00:47:25](#)

والركعتان الاخيرتان زائدتان على اه الاولين قال وانه في محل افتتاح صلاة اخرى وصلت بالاولى بمعنى يكبر حتى يقوم لانه في

محل افتتاح صلاة اخرى وصيت بالاولى. قال الشيخ فكان عندهم القيام - [00:47:45](#)

ثم قال وهذا امر نسخ وذهب ان كان. نسخ وذهب ان فرضنا انه صحيح. والذي جاء في الحديث الصحيح انه كان يكبر اذا نهض

فعليه فعولوا والذي جاء في الحديث الصحيح انه كان يكبر اذا نهض فعليه فعول - [00:48:08](#)

ولهذا لاحظوا هاد بعض العبارات التي تأتي من بعض العلماء المتأخرين او من بعض العلماء المعاصرين اللي فيها شيء من هذا من هذا

القبيل هي مستعملة عند المتقدمين تجد بعض العبارات لبعض العلماء المعاصرين وهم اهل للنظر واهل للكلام فيها نحو هذا -

[00:48:31](#)

فاهم سلف بالعلماء المتقدمين كانوا يعبرون بهذا. ولا يقصدون بذلك التنقيص من احد او ازدراء احد او استصغار احد وانما يريدون بذلك آآ الحث على ما تبين لهم. هذا الذي ظهر لهم واصلهم اجتهادهم اليه فيحث - [00:48:51](#)

تونى عليه ويؤكدون عليه باعتبار انه هو الراجح في نظرهم وقد يغلف في العبارة غيرهم ممن يخالفونهم في اقوالهم اذا شاهد يقول الشيخ فعرف اذا الحاصل قال رحمه الله ويفعل في بقية الصلاة من صفة الركوع والسجود والجلوس نحو ما تقدم ذكره في الصبح - [00:49:11](#)

اذا ما بقي من صلاة الظهر غيكلو مثل ما ما سبق في الصبح شنو الذي بقي الان قام وكبر للثالثة؟ بقى له الركعة الثالثة والرابعة اش غيدر في الثالثة؟ سبق لنا غيقرا - [00:49:34](#)

الفاتحة فقط سرا ويركع ويرفع من الركوع ويسجد ويجلس بين السجدين ثم يقوم للركعة الرابعة ولا يجلس عند القيام من للركعة الرابعة لا يجلس كما تقدم ويقرأ الفاتحة وحدها سرا ثم يركع ويرفع ويسجد ويجلس بين السجدين ويسجد مرة اخرى - [00:49:47](#) قرا ويقوم تشهدي في تشهد بمثل ما تشهد في صلاة الصبح داك التشهد كامل طويل تال للخر ويدعو ويصلي على نفسه وتعوذ بالله من اربع ثم يسلم تسليمه واحدة كان اماما او فدا او - [00:50:07](#)

اه تسليمتين او ثلاثا كما سبق التفصيل فيما مضى. اذا نفس ما سبق وبذلك احال على ما ذكر. قال ويفعل في بقية الصلاة فيما تبقى من صفة الركوع والسجود والجلوس وغير ذلك. نحو ما تقدم ذكره في في الصبح. هذا حاصل كلامي هنا. قال الشيخ - [00:50:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يستحب الذكر بهذه الصلوات المفروضة ويستحب الذكر به في الصلوات المفروضة من غير فصل بنافلة. لما رواه ابو داود ان رجلا صلى الفريضة فقام يتنفل فحذبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه واجلسه - [00:50:41](#) فقال له لا تصلي النافلة باثر الفريضة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت يا ابن الخطاب اصاب الله بك. اي اوقع الله الصواب بسببك. هم او ملتبساً بك - [00:51:12](#)

الا والذكر المذكور يكون بالالفاظ المسموعة من الشارع صلى الله عليه وسلم منها انه يسبح الله ثلاثة وثلاثين تسبيحة ويحمد الله ثلاثة وثلاثين تحميدة ثلاثة وثلاثين. ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبر الله ثلاثا وثلاثين تكبيرة. اما شدد الواو ولا - [00:51:27](#) التنوين دابا ننا تدغم وكتذكر الواو مخففة. اه. مكنعرفو قلتي ثلاثة ولا ثلاثا. واضح فشدد الواو في النطق ماشي في اللفظ في النطق باش نعرفو راك دغم. ويكبر الله ثلاثا وثلاثين تكبيرة. مهم. ويختتم المنة بلا اله الا الله وحده - [00:51:52](#)

دولة شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال ابن عمر هذه الرواية هي الصحيحة بترك يحيي ويميت وليس ذلك في الحديث ويروى ويروى هنا له الملك وله الحمد يحيي ويميت انتهى - [00:52:09](#)

وقدم التحميد على التكبير وعكس في باب السلام والاستئذان وانما فعل ذلك لينبه على انه وقع في الحديث كذلك. ففي الصحيحين مثل ما هنا وفي الموطأ مثل ما في الباب ما في باب السلام والاستئذان. نعم اذا وقع في بعض الروايات تقديم - [00:52:26](#)

التحميد على التكبير وقع في بعضها تقديم التكبير على التحميد. والصفتان صحيحتان. من قال عند الذكر من قدم التحميد عند التكبير صحة ثابتة او من قدم التكبير على فالتحميد كذلك صحة - [00:52:46](#)

صفتان ثابتتان عن النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر كلامه انه يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة مجموعة لانه اتى بالواو لابسنا واختاره جماعة جماعة منهم ابن عرفة. نعم. ومنهم ومنهم من اختار ان يقولها مفرقة - [00:53:01](#)

فيقول سبحان الله ثلاثة ثلاثة وثلاثين والحمد لله كذلك والله اكبر كذلك. وفي رواية لمسلم يكبر واربعاً وثلاثين ويختتم ذلك بلا اله الا الله الى اخره. نعم ويستحب باثر صلاة الصبح التماسي في الذكر والاستغفار والتسبيح والدعاء - [00:53:22](#)

قال ابن عمر يظهر من هذا ان الذكر خلاف الاستغفار والتسبيح والدعاء. قال بعضهم يعني بالذكر قراءة قال في الذكر والاستغفار والتسبيح استغفار وتسبيح من الذكر فلماذا اوتي بهذا الايراد واجيب عنه - [00:53:44](#)

نعم قال بعضهم يعني بالذكر قراءة القرآن اذا على هذا فقصد آآ التماذي في قراءة القرآن والاستغفار والتسبيح والدعاء وقال بعضهم وقال بعضهم تفسير الذكر ما بعده فكأنه يقول اذا بعضهم جعل العطف من باب عطف التفسير هاديك والاستغفار والتسبيح تفسير -

[00:54:02](#)

لقوله بالذكر. مم. فكأنه يقول وهو الاستغفار الى اخره الى اخره الى طلوع الشمس او قرب طلوعها والاصل في ذلك ما رواه الترمذي وحسنه انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى الفجر في - [00:54:22](#)

في زمات ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له حجة وعمرة تامة تامة الى غير ذلك من الاحاديث. وعلى هذا مضى عمل السلف رضي الله عنهم - [00:54:39](#)

كانوا يثابرون على الاشتغال بالذكر بعد صلاة الصبح الى اخر وقتها. وقوله وليس بواجب مستغنى عنه بقوله يستحب هداك قوله الى طلوع الشمس او قرب طلوعها قال المحشي هنا ويحتاج قوله او قرب طلوعها لدليل كما لا يخفى - [00:54:55](#)

ان الحديد شنو فيه؟ حتى تطلع الشمس ماشي قرب طلوعها حتى طلوعها لي قال لك قوله او قرب طلوعها يحتاج الى دليل لأن الركعتين لأن الركعتين تصليان بعد طلوع الشمس بمقدار رمح - [00:55:15](#)

الو ويركع ويركع ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح بعد طلوع الفجر. قد اخذ منه بيان وقتها فلا تجزئه اذا ركعها قبل طلوع الفجر ولا الاحرام لانها صلاة شرعت تابعة لفريضة الفجر. فتعلقت بوقت بوقت المتبوع. كسائر الرواتب مثلاً الراتبة ديال الظهر. القبلية -

[00:55:31](#)

امتى كنصليوها بعد دخول وقت الظهر الراتبة القبلية دخول وقت الظهر عاد تصلّيها وهكذا جميع الرواتب لابد من ان تصلّي في مثلاً الراتبة ديال الظهر البعيدة امتى كنصليوها بعد؟ في وقت الظهر لا خرج وقت الظهر ودخل وقت العصر ما بقات راتبة ديالو -

[00:55:53](#)

وكذلك راتبة العشاء وراتبة المغرب انما تصلّي في وقت الصلاة الا خرج الوقت الذي ارتبطت به فلا راتبة تعلقت بوقتي المتبوع ولم يؤخذ منه حكمها وقد حكى فيها وقد حكى فيها في باب جمل من الفرائض قولين الرغبة والسنية - [00:56:11](#)

وصدر بالاول واقتصر عليه صاحب مختصر وصحح ابن عبد البر وابن حاج ابن الثاني وابن الحاجب الثانية اي القول الثانية بانها سنة بمعنى اختلفوا في الحكم ديالها واش هي رغبة؟ ولا سنة المشهور انها - [00:56:31](#)

رغبة هو اللي قال لك اقتصر عليه صاحبه المختصر المختصر كما سمعتم قال رغبة وصحح ابن عبد البر وابن حاجب الثانية انها سنة وقد علمت ان السنة اعلى رتبة من الرغبة الرغبة - [00:56:48](#)

قال فلا بد ان ينوي ذكر هنايا المحشي داك الحاصل ديال مسألة صلاة ركعتي الفجر قبل دخول الوقت ولا بعد دخول الوقت؟ قال وحاصل المسألة انه اذا تحرى ووقعها تحرى قعا ركعتي الفجر ثم تبين انه فعلها بعد - [00:57:01](#)

او لم يتبين شيء فلا اعادة وقد ادى ما عليه وان تبين انه اوقعها قبل في عيدها فضيحة اذن تحرى ووقعها ثم تبين انه راه اه صلاها قبل دخول الصبح فيعيدها هذا الى - [00:57:21](#)

اذا تحرى وان احرم مع الشك بدون تحر فلا تجزئ ولو تبين ان الاحرام وقع بعد دخوله واضحة هادي هي الخلاصة اللي ذكرناها ولا بد ان ينوي بهما ركعتي الفجر ليمتازا عن النوافل - [00:57:42](#)

فان صلاهما بغير نية بغير نية ركعتي الفجأة لم تجزيه وفي معناه كلام خليل الذي سبق معنا نفس المعنى. قاله المشهور والمشهور انه يقع في كل انه يقرأ في كل - [00:58:00](#)

ركعة منهما على جهة استحباب بام القرآن فقط يسرها لما في الموطأ ومسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اقول هل - [00:58:12](#)

قرأ فيهما بام القرآن ام لا وروى ابن قاسم عن مالك يقرأ فيهما بام القرآن وسورة من قصار مفصل لما في مسلم انه صلى الله عليه وسلم قرأ فيه ماذا - [00:58:27](#)

بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال شيخنا وهذا اظهر من دليل مشهور لان دلالة نص والاول ظاهر والاول ظاهر والنص مقدم على الظاهر. بمعنى ان هذا هو الراجح. اراد ان يقول هذا هو الراجح - [00:58:39](#)

فصلاتها في الصلاة وصلاتها في المسجد افضل ومن دخل المسجد ولم يكن ركعها فاقبعت عليه الفريضة تركها ودخل مع الامام ثم يركعها بعد الشمس فان وقتها ممتد الى الزواج. نعم. يقضى شيء من النوافل غيرهما. غيرهما. [00:58:57](#)

يصح حتى النصب يصح تجوزان اذا نام واذا نام عن الصبح حتى طلعت الشمس صلى الصبح ثم صلاهما بعد وهادي مسألة خلافية اذا نام عن الصبح حتى طلعت الشمس بعذرهما - [00:59:21](#)

يعني كان معذورا فطلعت عليه الشمس ولم يصلي ماذا يقدم فمنهم من يقول بما قال الشيخ رحمه الله انه يقدم الصلاة المفروضة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة المسافر يصليها متى ذكرها ولأن الصبح اكد وهي مفروضة مياخرها يصليها في في اول الوقت يعني متى تذكر متى استيقظ من منامه - [00:59:35](#)

فقالوا يصلي الصبح لي الفريضة وعاد بعدها يصلي النافلة لتأكد الفريضة ومنهم من قال لا يصلي بنفس الصفة ويستدلون على ذلك اولا بعموم الحديث ثانيا بما رواه مسلم من الواقعة التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم فإن النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح - [00:59:57](#)

المسلم اه كان مع الصحابة في سفر وآ كلف النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يوقظهم لصلاة الاسبوع يعني يبقى مستيقظا يبقى فايق ليوقظهم لصلاة الصبح كانوا متعبين جدا - [01:00:15](#)

اه نام بلال رضي الله تعالى عنه بلال وهو ينتظر اه طلوع الفجر قرب طلوع الفجر بقليل اخذته عينه فنام. فلم يستيقظوا الا على حر الشمس فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتقلوا من ذلك الوادي قال ان به شيطاننا فانتقلوا منه الى مكان اخر قال الراوي يصف قال فاذن - [01:00:32](#)

بلال وصلينا بنفس الصفة ركعتي الفجر وبعد ذلك صلاوا الصبح فيعتمد هذا بعضهم في انه اذا نام لعذر يصلي بنفس الصفة يصلي ركعتي الفجر وبعد ذلك صلاة الصبح ومنهم من يقول بما ذكرناه وهو الذي ذكر الشيخ هنا قال - [01:00:57](#)

ومن نسيهما حتى صلاة ومن نسيهما حتى صلى الصبح او دخل في في صلاة الصبح فلا يركع ما حتى تطلع الشمس تطلع حتى تطلع الشمس نعم. وان وجد الامام في التشهد ولم يركعها احراما وجلس حتى يسلم - [01:01:16](#)

ويبني على احرامه ثم يركعها بعد طلوع الشمس. هم. وان وجد الامام في التشهد واحد خاصة الصبح لقي الامام كيتشهد غادي يسلم. شنو يدير يمشي يصلي ركعتين الفجر باش ميخالفش الترتيب - [01:01:32](#)

يقول صافي راه فاتني صلاة الصبح فاتني نمشي نصلي بعدا ركعتي الفجر باش ما نخالفش الترتيب ولا الأحسن يدخل مع الجماعة قال لك لا يدخل مع الجماعة يكبر ويجلس واخا غي التشهد - [01:01:45](#)

ويقضي الركعتين ومن بعد بعد طلوع الشمس يصلي قال احرم وجلس حتى يسلم ويبني على حتى يسلم اي الامام ويبني هو على احرامه يكبر الاحرام ويصلي ثم يركعها بعد طلوع الشمس - [01:01:55](#)

قال ولما انهى الكلام على صفة صلاة الصبح انتقل يبين صفات صلاة الظهر فقال ثم ذكر المحشي هنا بعض الفوائد نتاع اللقاء قال ولا يفعله هما بعد الإقامة ولو كان الامام يطول بحيث يحرم معه قبل الركوع - [01:02:14](#)

لاحظوا مثلا واحد دخل للمسجد لقات الصلاة اقيمت الصلاة لكن هو يعلم ان الإمام يطيل في القراءة لدرجة انه غيصل ركعتي الفجر ويدرك مع الإمام الركعة الأولى قال مع ذلك لا لا يصليهما يدخل مع الإمام في صلاة الصبح ولا يفعله ما بعد الإقامة تقامت الصلاة عاد بغى يصلي ولا ما يصليش ركعتي الفجر ولو كان - [01:02:30](#)

مؤكدين ولو كان الامام يطول بحيث يحرم معه قبل الركوع يعني غيدرك معه الركعة ولا يجوز ان يخرج لفعلها بخلاف الوتر هاهو غيجي معانا الوتر الكلام عليه دخل في الصلاة وتذكرهما هاد المسألة ذكرها الشارح لا يخرج. ذكر انه ما صلاش صلاة ركعتي الفجر لا يخرج من الصلاة ليس ركعتي الفجر. بخلاف الوتر - [01:02:53](#)

انه يخرج ليدركه والفرق كما سيأتي ليصلي والفرق كما سيأتي معنا ان شاء الله ان الرغبة تقضى بخلاف الوتر فلا يقضى قال تقام صلاة الصبح على من هي عليه وهو في المسجد - [01:03:16](#)

فانه يخرج ليركعها حيث لم يخشى فوات ركعة مع الإمام هذا بالنسبة للوتر تقام صلاة الصبح على من هي عليه وهو في المسجد واحد داخل المسجد وعليه صلاة الوتر عاد دكرتها تقامت الصلاة يخرج - [01:03:32](#)

ويركع ما يخرج لساحة المسجد ولا لرحبة المسجد برا من المسجد. ويصلي اه ركعة الوتر ليركعها اي ركعتا الوتر حيث لم يخشى فوات ركعة مع الإمام الى كان عارف الامام يطيل وما غتفوتوش - [01:03:48](#)

ركعة مع الإمام ما لقانة غتفوتو ركعة مع الإمام عندهم فادراك الركعة مع الإمام اولى من من الوتر ومثل المأموم الامام اذا اقيمت صلاة الصبح عليه قبل صلاة الفجر فانه يحرم بالصبح ولا يسكت المؤذن - [01:04:03](#)

المؤذن غي بان ليه الامام جاي الامام مازال ما صلاش ركعتي الفجر موالف يصليها فدارو قال غنمشي للجامع نصليها فالمؤذن شاف الامام داخل وهو يقيم الصلاة فماذا يفعل؟ قال لك يدخل في صلاة الصبح يحرمه ويدخل في ولا يسكت المؤذن بلاتي تنصلي - [01:04:20](#)

قال ومثل المأموم الامام اذا اقيمت صلاة الصبح عليه قبل صلاة الفجر فانه يحرم بالصبح ولا يسكت المؤذن. يعني ويقضيها بعد طلوع الشمس بخلاف الوتر فانه يسكت المؤذن حتى يفعلها. الا كان الوتر لم يصلي الوتر. قام عادته انه يوتر قبل الفجر واخذت - [01:04:35](#)

وعينه ولم يستيقظ الا بعد طلوع الفجر العادة ديالو كيصلي اخذته عينه فلما طلع الفجر توضأ وجاء مسرعا خاف لا يقيموا الصلاة ويصليو عليه وميصليش بالناس كتب عليه تغيب كما يقع من الأئمة يجي كيجري باش ميتحسبش عليه تغيب - [01:04:56](#)

اذن فالشاهد جا جاء الى المسجد وهو ناوي باغي يصلي الوتر وعاد يدخل مع لأن الوتر مازال ما صلاش قال ركعت ركعتي الفجر تقضى بعد الزوال ماشي اشكال لكن غنصلي الوتر - [01:05:15](#)

وعاد نقيموا الصلاة نصليو صلاة الصبح هادي نيته فالمؤذن رآه فأقام لا قاله هنا يسكته يقوليه بلاتي مزال مصليتش ويصلي الوتر وعاد يدخل في صلاة الصبح وركعتا الفجر تقضيان بعدها. علاش هاد التفصيل عندهم؟ ولا هاد التفريق بين الوتر وركعتي الفجر - [01:05:26](#)

في ركعتي الفجر لا يسكته في الوتر يسكته قالوا لان الرغبة تقضى والوتر لا يقضى هذا عندنا في المذهب اما عند غيرنا حتى الوتر يقضى ويقضى شفعا وبعض الفقهاء يفصل بعض اهل الحديث يجمع بين احاديث يفصل يقول بالنسبة - [01:05:45](#)

لما انت لمن فاته الوتر لعذر لمرض او لم يستيقظ كما ذكرنا فهاد الصفة بعد يقضيه شفعا ومن نسيه فاته الوتر نسيانا ماشي لعذر نسي ان يصلي الوتر حتى صلى الصبح عاد دكر انه لم يصلي - [01:06:01](#)

فهذا يصليه يصليه متى ذكره يستدلون بالعموم من نام عن صلاة فليصلها متى ذكرها بالخصوص ورد ثبت ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اه صلاة الصبح فجاء فسأل النبي قال يا رسول الله اني لم اصلي - [01:06:21](#)

الوتر وغيجمع ان شاء الله الكلام على الوتر بالتفصيل هذا غي كلام استطرادا سيأتي من بعد الكلام على الوتر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الوتر يا رسول الله لم اصلي ركعة الوتر فقال لي امشي نصلي - [01:06:39](#)

قال له صلي فيستدلون به على جواز ان يصلي الوتر على ما هو عليه وترا في اي وقت دليلا لمن نسيه اما من فاته لعذر لم يستيقظ لكان مريضا ولا كذا يصليه في وقت الضحى. هذا عند غير - [01:06:51](#)

المالكية اما عندنا في المذهب لو عليه ففرق بين الوتر ورغبة الفجر كما رأيتم. لذلك قال والفرق ان الفجر يقضى بعد الصبح بخلاف الوتر زد قال ولما انهى الكلام على صفة صلاة الصبح انتقل يبين صفة صلاة الظهر فقال - [01:07:07](#)

والقراءة في الظهر بنحو القراءة في الصبح من الطوال او دون ذلك قليلا قاعدة الشيخ على ما قاله ابن ناجي انه اذا اتى باوف كلامه تكون بمنزلة قيل فكأنه قال والقراءة في الظهر بنحو القراءة - [01:07:24](#)

في الصبح من الطوال في من الطوال في قول فهو لاشهب وابن حبيب ودون ذلك في قول وهو لمالك ويحيى. هم. ولا يجهر فيها اي في صلاة الظهر بشيء من القراءة لا بالفاتحة - [01:07:39](#)

الفاتحة ولا بما زاد عليها وانما يقرأ في الاولى والثانية في كل ركعة بام بام القرآن وسورة كثير رائع ويقرأ في الاخيرتين بام القرآن وحدها صيغة. وهو تكرار مع قوله ولا يجهر - [01:07:53](#)

قالينا قبل ولا يجهر فيها بشيء من القرآن قالك هاد الكلمات سرا فيها تكرار هادا هو المقصود قال ويتشهد في الجلسة الاولى الى قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورسوله - [01:08:10](#)

علم من هذا ان الزيادة التي ذكرها قبل بقوله ومما يزيده الى اخره محلها التشهد الثاني فيما فيه التشهدان وهو كذلك وهو كذلك على المشغول لا وهو كذلك على مشهور لا الاول فانه مبني على التخفيف. نعم - [01:08:25](#)

ثم بعد ان يفرغ في التشهد الى الحد المذكور يقوم الى الثالثة فلا يكبر عند شروعه في القيام بل حتى يستوي قائما. يستوي. حتى يستوي قائما على المعروف من المذهب للعمل. يعني لعمل اهل المدينة - [01:08:42](#)

ولانه لم ينتقل ولانه لم ينتقل عن ركن وانما ينتقل وانما انتقل عن سنة السنة هي التشهد التشهد وسنة الى فرض وهو القيام. وانما انتقل عن سنة الى فرض. قالوا داك التكبير اللي كيكون للتعمير يكون بين ركنين - [01:08:58](#)

انتقال من ركن لركن فليس احدهما احق بالآخر بالتكبير ولذلك يكون بينهما واما هنا راه انتقل من سنة الى ركن فلذلك التكبير الأولى يكون في الركن ما يكونش في السنة - [01:09:18](#)

قد كذا قيل قال فالفرد اولى بان يكون التكبير فيه. ولان القائم الى الى الثالثة كالمستفتح لصلاة جديدة. هكذا يفعل الامام والرجل وحده واما المأموم فلا يقوم الا بعد ان يكبر الامام ويفرغ منه. فحين اذ يقوم المأموم ايضا فاذا يكبر ويفرغ من التكبير - [01:09:32](#)

يعني تيسري الله اكبر عاد يقوم الامام ويكبر قال فحين اذ يقوم المأموم ايضا فاذا قام واستوى قائما كبر لانه تابع للامام ومقتد به. فسبيل افعاله ان تكون بعد افعاله وهذا لا يختص بهذا - [01:09:54](#)

بهذا الموضع وهذا لا يختص بهذا الموضع. يعني هذا الامر اللي هو الاقتداء والتابع وان سبيل افعال الامام هي سبيل افعال ان سبيل افعال المأموم هي بعد افعال الامام قال لك هذا لا يختص بهذا الموضع في اقوال وافعال الصلاة كلها - [01:10:12](#)

نعم قال وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تسبقوني بركوع ولا سجود. فنبه بذلك على سائر افعال الصلاة ويفعل في بقية الصلاة من صفة الركوع والسجود والرفع منهما والاعتدال والطمأنينة والجلوس بين السجدين والاعتماد على اليدين في القيام - [01:10:33](#)

نحو ما تقدم ذكره في صلاة الصبح دليله فعله عليه الصلاة والسلام وتعليمه الناس ولا خلاف فيه. اي فيما ذكر الله اعلم واضح - [01:10:53](#)